

كعب الإخبار جعل كل شيء يطفى النار عنه الا الوزغ فانه
كان ينفخ في النار وعن ام شريك ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم
ولما اراد الله تعالى الذي له القوة جميعا سلامته منها
قال تعالى **قلنا يا نارا كوني بالادتنا التي لا يتخلف**
عنها مراد بردا حال ابن عباس لو لم يقل **وسلاما لما ات**
ابراهيم من بردها وفي الاثر انه لم يبق يوم يذنار في
الارض الا طفت فلم ينتفع في ذلك اليوم بنا في العالم
ولو لم يقل تعالى **على ابراهيم** بقيت ذات برد ابراهيم
والعنى كوني ذات برده وسلام على ابراهيم قيل في
ذلك حتى كان ذاتها برده وسلام ولما اراد ابراهيم فيسلم
ملك ابراهيم او ابروي بردا غير ضار قال السدي
فاخذت الملائكة بعضي ابراهيم فاخذوه على الارض
فاذا بعين ما عذب وورع احمر من جسي قال كعب
ما احترقت النار من ابراهيم الا واخذوا وكان ابراهيم
في ذلك الموضع سبعة ايام قال المنهال بن عمرو قال
ابراهيم ما كانت اياما قط انعم مني في الايام التي كنت
في النار وقال ابن يسار وبعث الله تعالى ملك الظل
في صورة ابراهيم فمعه فيها الى جليل ابراهيم يوشيه
قال وبعث الله تعالى جبرئيل عليه السلام بقميص من
حرير الجنة وطمغسة فاليسه القميص واجلسه على
الطمغسة وقعد معه بعده وقال جبرئيل يا ابراهيم
ان ربك يقول اما علمت ان النار لا تضرا احياك
ثم نظر تنوره واشرف على النار من صرح لفرأه حالها
في روضة والملك فاعدا الى جنبه وما حوله نار تحرق

المطرب

المطرب فناداه يا ابراهيم بالهك الذي بلعت قدرته
ان حال بيتك وبين ما امرى هل تستطيع ان تخرج
منها قال نعم قال تخشى ان تمت فيها ان تضرك
قال لا قال ثم فاخرج منها فقام ابراهيم يمشي فيها
حتى خرج منها فلما اخرج اليه قال له من الرجل الذي
رايته معك في مثل صورتك فاقبدا الى جنبك قال
ذاك ملك الظل ارسله الى زني يونسني فيها
فقال نعم واذني تقرب الى الهك فربا انما رايت من
قدرته وعزته فيما صنع بك حين ابنت الاعياد به
وتوحيد له اني ذابح له اربعة الاف بقرة قال اذ ان
لا يقبل الله منك ما كنت على دينك حتى تفارق
الى ديني فقال لا استطيع ترك ملكي ولكن سوف
اذبحها له فذبحها له ثم ردت من ابراهيم وعنده
الله تعالى منه وحيات ابراهيم اذ ذاك ابن ستة
عشرة سنة واختاروا المعاقبة بالنار لانها اهل
ما يعاقب به واقطعه ولذلك جافى الحديد لا يعذب
بالنار الا خالقتها وقيل ان الله تعالى نزع عنها الذي
طبعها عليه من الحرق والحرق وابقاها على الاصابة
والاشراق والاشتعال كما كانت والله على كل شيء قدير
فدفع من ابراهيم حرقها كما يدفع ذلك عن خزنة
جهم **وامراد** **وايه كيدا** اي مكر في اضماره بالنار
وبعد خروجه منها **تجملنا هم** اي بما لنا من الخلال
الاخضر اي اخضر من كل خاسرهما وسعيهم بهر هان
قاطعا على انهم على الباطل وابراهيم على الحق وموجب
الزيادة درجته واستحقاقهم اسد العذاب وقد رسل